

السيد فلان وزمانه

الرئيس يعرف كيف يكون غامضاً. في عمره لم يتخذ صديقاً واحداً. أفعاله وكلماته مع الآخرين لا تتجاوز حدود الحاجة. كان مطيعاً عندما كان مرؤوساً. وحكم على المرؤوسين بالطاعة عندما أصبح رئيساً. شق طريقه مستورا دون هزات. لم يولد وفي فمه معلقة من ذهب. لكنه ولد وفي وجدانه لهفة إلى الذهب.

هذه ملامح من صورة حسني مبارك كما رسمها محمد حسنين هيكل في كتاب له نشرته الصحافة المصرية على حلقات مؤخرًا. والرئيس المخلوع ليس النوع المفضل لدى الكتاب. فشخصيته خالية من الإثارة، جامدة في العاطفة، وفقيرة في الفكر. انه لا يصلح بطلا لسيرة. "فإذا كنت تريد سيرة لا تبحث عن واحدة عنوانها السيد فلان وزمانه، بل عن واحدة يكون عنوانها: مقاتل ضد زمانه"، على رأي نيتشه.

لكن ليست هناك مشكلة لدى "استاذ الصنعة": يبني عرضاً استثنائياً من خامة عادية. عنوان كتابه (مبارك وزمانه: من المنصة الى الميدان). البطل هو الزمان الواقع بين لحظتين دراميتين. فالمنصة نهاية وبداية. والميدان كذلك. في الأولى انتهى السادات وبدأ مبارك. وفي الميدان انتهى عهد مبارك وبدأت مصر عهداً جديداً. وفي كلاهما لم يكن الرجل فاعلاً. في كلاهما تقرر مصيره بأفعال ليست من صنعه. والحدثان شكلاً إطاراً استثنائياً لسيد كان كالفنقذ يحامي نفسه من زمانه.

وخلال ثلاثين عاما بين الحدثين، كان العمل الكبير للرئيس أمن وتأمين السلطة. لم يأخذ شيئاً على محمل الجد كما فعل معها. وهو في ذلك ليس استثناء بين الرؤساء العرب. وهذا ما يفسر مدغم الطويلة في الحكم. ان طاقاتهم تتركز على هذه المهمة وتتبدد فيها. ولأن هذه مهمة لا تملأ رأساً ولا تعمر روحاً، يظهرون كأناس عادين للغاية ما أن تخلع ملابس السلطة عنهم. لقد كانوا دائماً كذلك ولكن هالة السلطة خادعة.

يروي هيكل انه اقترح على الرئيس أن يدعو 10 أو 12 من شخصيات مصر مرة كل شهر، مفكرين واساتذة جامعات ورجال أعمال وساسة حتى لو كانوا معارضين. وقال له ان الرئيس جون كينيدي كان يتبع هذا التقليد.

رد عليه مبارك: ان كل هؤلاء سوف يخرجون ويملاؤن الدنيا كالما كلة "هجص" (أي تلفيق وكلام فارغ). الرئيس "عملي". وهؤلاء لا يخدمون العمل الكبير. مخه ايضا، وعن فطرة، لا يتسع للأفكار المعقدة.

ولكنه لا يقطع تماما مع شخصيات مصر. مع هيكل التقى لقاء طويلاً واحداً. وترك ما تبقى من الصلة لبضع مكالمات هاتفية. لابد انه فعل ذلك مع آخرين من نفس الوزن. في واحدة من هذه اللقاءات قال له محمود السعدني: ماذا تشعر سيادة الرئيس وانت تجلس على نفس كرسي رمسيس وتوت عنخ آمون وعبد الناصر؟ تطلع مبارك الى الكرسي وقال لحدثه: خذ انا عاجيك!

مبارك لا يفهم المجاز. ملكته تقع في مكان آخر. ما ان يظهر المشير عبد الحليم ابوغاز اله يوما في الصورة حتى يحذفه منها في اليوم التالي. مدح رفيق الحريري امامه عمرو موسى بحضور الأخير فقال مبارك: أنا أرسم السياسة الخارجية والوزير منفذ... فهمو يا عمرو! الرئيس يتقن تفرغ الصورة من كل شخص عداه. ويأتي يوم يحاذر عليه أولاده بالمحكمة من الظهور في الصورة.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
دينار
سنة

General Political daily

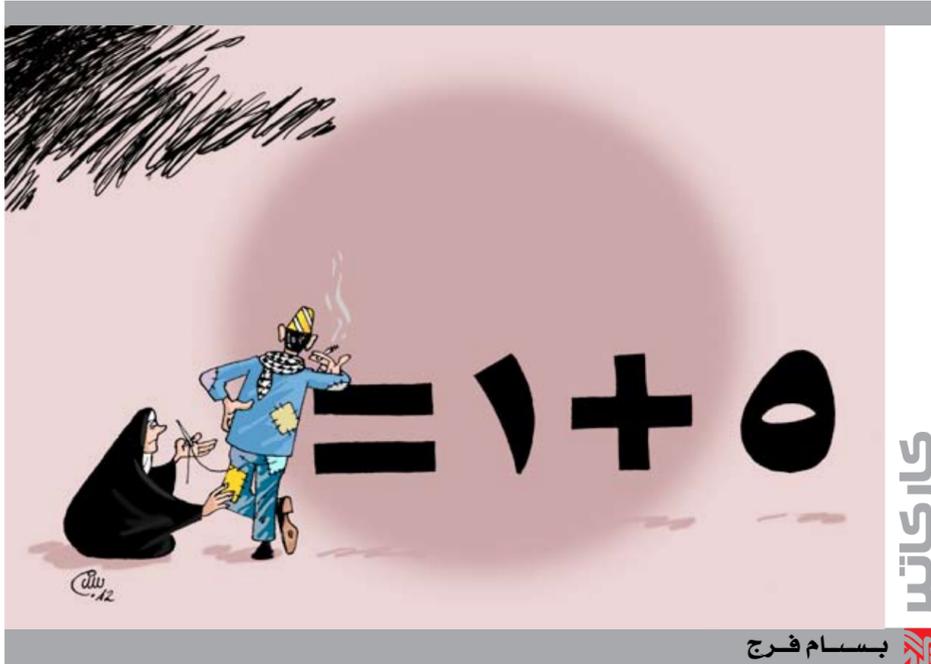


www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

22 May. 2012



بسام فرج

كاركاتير

صباح الخير

■ الفنان الراحل محمد غني حكمت أنجزت له أمانة بغداد نصيباً جديداً في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، ونكرت مديرية العلاقات والإعلام أن أمانة بغداد أكملت نصب (أشعار بغداد) للفنان الراحل محمد غني حكمت الذي يمثل شكلاً كروياً من الحروف العربية الإسلامية ويضم بيناً شعرياً معروفاً عن بغداد للشاعر الراحل (مصطفى جمال الدين) بارتفاع (3) أمتار ويكون مع القاعدة (5) أمتار ويقع قرب مقهى البيروتي في جانب الكرخ.

■ الفنان التشكيلي عاصم عبد الأمير يضيفه ملتقى الخميس الإبداعي،

■ الفنان الراحل محمد غني حكمت أنجزت له أمانة بغداد نصيباً جديداً في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، ونكرت مديرية العلاقات والإعلام أن أمانة بغداد أكملت نصب (أشعار بغداد) للفنان الراحل محمد غني حكمت الذي يمثل شكلاً كروياً من الحروف العربية الإسلامية ويضم بيناً شعرياً معروفاً عن بغداد للشاعر الراحل (مصطفى جمال الدين) بارتفاع (3) أمتار ويكون مع القاعدة (5) أمتار ويقع قرب مقهى البيروتي في جانب الكرخ.

■ الفنان التشكيلي عاصم عبد الأمير يضيفه ملتقى الخميس الإبداعي،



عاصم عبد الأمير



محمد غني حكمت

داخلة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة جلسة خاصة بتجربته الشعرية المتميزة. وقال عادل لـ"المدى" "أتمنى أن يطال هذا التكريم كل المبدعين وعلى كافة الأصعدة، إنها خطوة جديدة أن يُحتفى بالشعراء الأحياء وليس على طريقة الاحتفاء بالشعراء الأموات حيث تكون الجلسة أشبه بالتأبين أو الغزاء وتفقدها قيمتها الجمالية".

وأضاف إن "دائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة دأبت في الأونة الأخيرة على إلقاء الضوء على تجارب مجموعة من الشعراء والمثقفين الرواد والشباب، ونطمح أن يأخذ كل مبدع عراقي نصيبه من الرعاية والاهتمام وينبغي أن تكون الوزارة هي الراعي الأول لكل المبدعين".

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.com

محافظ البصرة يخاف من فيروز

أنيها المواطن لا تسأل ماذا فعلت مجالس المحافظات؟ ولا تقل إن الكثير من أعضائها يعتقدون أنهم يديرون مزرعة أو شركة تهدف إلى الربح، فحولوا المشاريع والمقاولات إلى مقربين وأحباب وأصحاب.

أنيها المواطن لا تستغرب الصمت الحكومي في مواجهة تصرفات مجالس المحافظات فقد أصبح الصمت شعار المرحلة. أيها المواطن كنت تحلم بالتغيير فوجدت أمامك مسؤولين يستقون بقرارات مجلس قيادة الثورة سيئ الصيت، ولا يزال العديد منهم يستلهم مسيرة الخال المؤمن خير الله طلفاح، بل ويصر على إخراجه من القبر ليطارد الفرح في شوارع بغداد وميسان والبصرة.

مثل غيري، أتابع يوميا القرارات الكوميدية التي يتخذها عدد من مجالس المحافظات وكان آخرها القرار الثوري الذي اتخذته مجلس محافظة البصرة بمنع إقامة الحفلات الغنائية على مسارح وكازينوهات وقاعات الفنادق في المدينة في خطوة عداها اغلب المثقفين عودة إلى حجب ومصادرة للحريات. رئيس مجلس محافظة البصرة قال في تبريره للقرار "إن البصرة مدينة محافظة".

قبل أشهر كتبت عن فنان البصرة الكبير "طالب غالي" الذي شاهدت الدموع تنزق في عينيه حزناً وأسى على مدينته التي غادرها الفرح، حيث كانت تغني للجمال، بعدما أصدر "شلتاغ" مجلس المحافظة وأوعانهم على أن يلبسوها السواد حزناً، ويمنعوا صوت الفرح فيها، واليوم أكتب وأنا أسمع أن محافظ البصرة اصدر قراراً يقضي بمنع أغنيات فيروز من أن تبث في إذاعة المحافظة، والسبب لأن الأغاني تبث الأمل والفرح في نفوس الناس بينما يريد لهم محافظهم الأغر السير في طريق الهداية، في الوقت الذي فيه فيروز التي أغوت ملايين العرب على السير بأهالي البصرة الى طريق الغواية والتهلكة.

يبدو ان بعض محافظتنا التي عانت من ظلم صدام لعقود طويلة حين حرم أهلها من ايسر الخدمات وأدائها أنواع الظلم، لا يريد لها البعض ممن تولوا أمورها أن تفتح صفحة جديدة في جدار المستقبل، وهم مصرون على أن تبقى مكبلية للماضي من خلال تصريحات وقرارات تسعى إلى تحويل مدن العراق إلى ولايات تعيش زمن العصور الوسطى، حيث يسيطر لها الو لالة الجدد تاريخاً يرسمونه من خلال قرارات تعسفية تلاحق الناس في بيوتهم وأماكن عيشهم. في زحمة اللهاث والضراع على المناصب لا مكان لمرجعة أخطاء الماضي ولا حتى النظر إلى عثرات الحاضر، تتلقى في المدى يومياً عشرات بل مئات التعليقات حول المقالات والتحقيقات التي تنشر ولم أجد في كل هذه التعليقات اسما لمسؤول أو سياسي يسأل ما الذي حصل؟ وماذا تريدون؟ نسع فقط من على المنابر الغضائبة الشتائم المبطنة والوعيد والتهديد والبكاء على القيم التي يريد العيب بها "للة" من الخارجين على القانون.

لا أعتقد أن متابعي الشأن العراقي يمكن أن يتطلع إلى ما يحدث في مدن العراق اليوم، دون أن يتأمل في الفارق، كانت بغداد والبصرة إحدى مراكز العالم. يأتي إليها الناس من أنحاء الأرض للعلم والثروة والعمل وليس لتعلم أصول الحملة الإيمانية، وأقامت هاتان الحضارتان علاقات حضارية مع سائر دول العالم، وغصت بغداد ومعها البصرة بأهل العلم والفلسفة وكبار المؤرخين ومطربي الزمن الجميل بدءاً من أم كلثوم وعبد الوهاب ومروراً بعبد الحليم حافظ ووديع الصافي وفريد الأطرش وفائزة احمد، كما فاضت بالشعراء والأدباء. وكان ذلك أيضاً عصر محمد القيانجي وعفيفة اسكندر وسليمة مراد وناظم الغزالي وليس عصر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تترك المزورين والمرشئين وتهاجم رافعي شعار الحريات.

كيف لا نتذكر كل هذا، ونحن نقرأ ونسمع الخطب الرنانة التي تدعونا للعودة إلى طريق الصواب، سيقول البعض إن البلدان لا تعيش على الماضي، لكن ما هو الماضي هناك، يذكرنا بأننا كنا نعلم الناس كيف يفرحون، لكننا اليوم نتعلم منا العالم كيف يبكي.

فيا أهالي البصرة الأعراء وانتم في انتظار الرضاء حكومة تلو حكومة، والرخاء لا يأتي، والأزمات تشدد ولا تنتعرج، لا نتعجبوا، فإرهابان اليوم على مدى قدرتك على رفض سماع الأغاني والموسيقى... والتخلص من صباحات فيروز التي ستؤدي بك إلى التار جتما... عندها ستجدون أن الرفاهية ستصل إلى ابعد نقطة في الزبير وان الفأو تحولت إلى مدينة تناطح دبي... وان الحياتية سرت الفسيح من اسطنبول وماليزيا.

الإرهاق يدخل ريهانا

إلى المستشفى

أنخلت المغنية ريهانا إلى المستشفى لفترة وجيزة، وقد عرضت النجمة صورة لها على تويتر وقد وضع لها مصل في ذراعها من دون أن تعطي أسباب هذا العلاج. وقالت مواقع الكترونية عدة إن نجمة البوب أنخلت المستشفى بعد الحفلة في متحف ميتروبوليتان في نيويورك لأنها كانت تعاني من الجفاف والإرهاق. وكانت ريهانا تقول عبر تويتر قبل أيام إنها تعاني من عوارض الأنفلونزا وإنها مريضة. وردا على أحد المعجبين الذي سألها عن سبب غيابها عن خدمة تويتر أرسلت ريهانا على هذه الشبكة صورة لذراعها مع المصل على ما يبدو بعد حفلة متحف ميتروبوليتان مباشرة كما تبين أظفارها الاصطناعية الطويلة السوداء التي كانت الفنانة لا تزال تضعها.

نجوى كرم أول عربية سفيرة

لوريل باريس



نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة للفنانة اللبنانية نجوى كرم من الإعلان الرسمي لشركة "لوريل" الخاصة بمستحضرات التجميل. وتظهر كرم في الصورة بشعر ممتوج ووجه خال من العيوب. يذكر أن شركة لوريل كانت قد اختارت نجوى كرم كوجه إعلاني لمستحضراتها حيث قامت بتصوير الإعلان منذ أيام قليلة، استعداداً للإعلان عن انضمامها الرسمي للشركة خلال مشاركتها في مهرجان كان في فرنسا، ومن بين الفنانات اللواتي مثلن الشركة في الدول الغربية ايشواريا راي وميلا جوفوفيتش وبيونسيه وديان كراكر وجينيفر لوبيز وغيرهن.

عبد الكريم حمادي؛ ما زلت أحن للعمل في الإذاعة

أول مرة

في حياة كل منا أشياء تصادفها أو تقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكرها عالقاً برغم السنين.. الإعلامي عبد الكريم حمادي استعدنا معه ذكريات أول مرة..

بغداد/ نورا خالد



- × أول موقع الكتروني تتصفححه كل صباح؟
- موقع إيلاف.
- × أول شيء تقوم به صباحاً؟
- أبدأ يومي بالصلاة، بعدها أشاهد القنوات الإخبارية من على شاشة التلفزيون.
- × أول شيء تقوم به لو أصبحت مسؤولاً في الدولة؟
- أنظف البلد من الأوساخ والأزبال المنتشرة في معظم أحيائه.
- × أول هدية تلقيتها في حياتك؟
- ساعة منضدية حصلت عليها من إدارة مدرستي الابتدائية بعد أن كنت احد طلابها المتفوقين.
- × أول شخص تتمنى أن تراه صباحاً؟
- ابنتي وزوجتي.

- × أول حب في حياتك؟
- حبي الذي تكلل بالزواج عام 2004.
- × أول بلد زرتة؟
- الأردن.
- × أول كتاب قرأته؟
- كتاب (من قرع الأجراس) لهمنغواي.
- × أول فيلم شاهدته؟
- فيلم (المحترف) في سينما الخيام عام 1986.
- × أول أغنية سمعتها وأعجبك؟
- أغنية (الحب اللي كان) للمطربة ميادة الحناوي.
- × أول برنامج قدمته؟
- نقطة حوار لقيادة العراقية عام 2004.
- × بداياتك كانت في الإذاعة أم التلفزيون؟
- بدايتي كانت في الإذاعة عام 1996 بتقديم برامج متنوعة، وما زلت احن للإذاعة لأن فيها متعة خاصة.

يارا ترفض عرض مذيع مغربي بالزواج على الهواء

رفضت المطربة اللبنانية يارا عرض مذيع مغربي بالزواج منها على الهواء مباشرة. ففي لقاء ليارا على هامش مهرجان "موازين" الموسيقي، عرض الإعلامي المغربي منتصر عبد الله الزواج منها على غرار ما قام به العام الماضي مع مواطنتها كارول سماحة فأجابته بالرفض وهي تضحك. وكان منتصر عرض على كارول الزواج بعدما صرحت في برنامجه أنها تعاني من الوحدة وتحتاج لرجل بحياتها.



ساندرا بولوك تستعد لـ (Buddy Cop)

تستعد النجمة ساندرا بولوك في الفترة الحالية لبدء تصوير فيلمها الجديد "Buddy Cop"، وهو فيلم كوميدى، الفيلم من إخراج بول فيج، وسيناريو الكاتبة كاتي ديبولد، وتشارك في بطولة الفيلم النجمة الكوميدية ميليسا ماكارتى، تدور أحداث الفيلم حول علاقة حب تجمع ساندرا بولوك بميليسا ماكارتى بضابطي شرطة، وتتوالى الأحداث في إطار كوميدى.

سكارليت جوهانسون؛ التمثيل

أقرب إلى قلبي من الغناء

أكدت الممثلة والمغنية الأميركية، سكارليت جوهانسون، استعدادها لتأدية مختلف الأدوار غير أنها لا تتوق إلى تمثيل دور مارلين مونرو لأنه ينقصها الشغف لذلك من جهة، ولأن المهمة يمكن أن تستنفذ طاقاتها من جهة أخرى. وتعتبر سكارليت جوهانسون، البالغة من العمر 27 عاماً واحدة من أجمل نساء العالم ومن أكثر ممثلات هوليوود موهبة، وقد لفتت الأنظار إليها ليس فقط في أفلام الكوميكس، وإنما أيضاً بعشرات الأدوار التي قامت بها، وقالت جوهانسون إنها لا تطيق شبكات التواصل الاجتماعي ولا تفهم التكنولوجيا الحديثة، ولذلك تمكن قرصان من اختراق هاتفها، كما تسربت إلى الخارج صور عارية لها في الحكام كانت قد صورتها قبل عدة أعوام لزوجها السابق. وأكدت أنها تحب الغناء غير أنها تفضل البقاء عند السينما لأنها أقرب إلى قلبها.

